

إطار عام لتنظم المعلومات المحاسبية

ACCOUNTING INFORMATION

SYSTEMS

AIS

الفصل الأول



إعداد: أنهى بن زقر

١- مفهوم نظام المعلومات وأهميته:

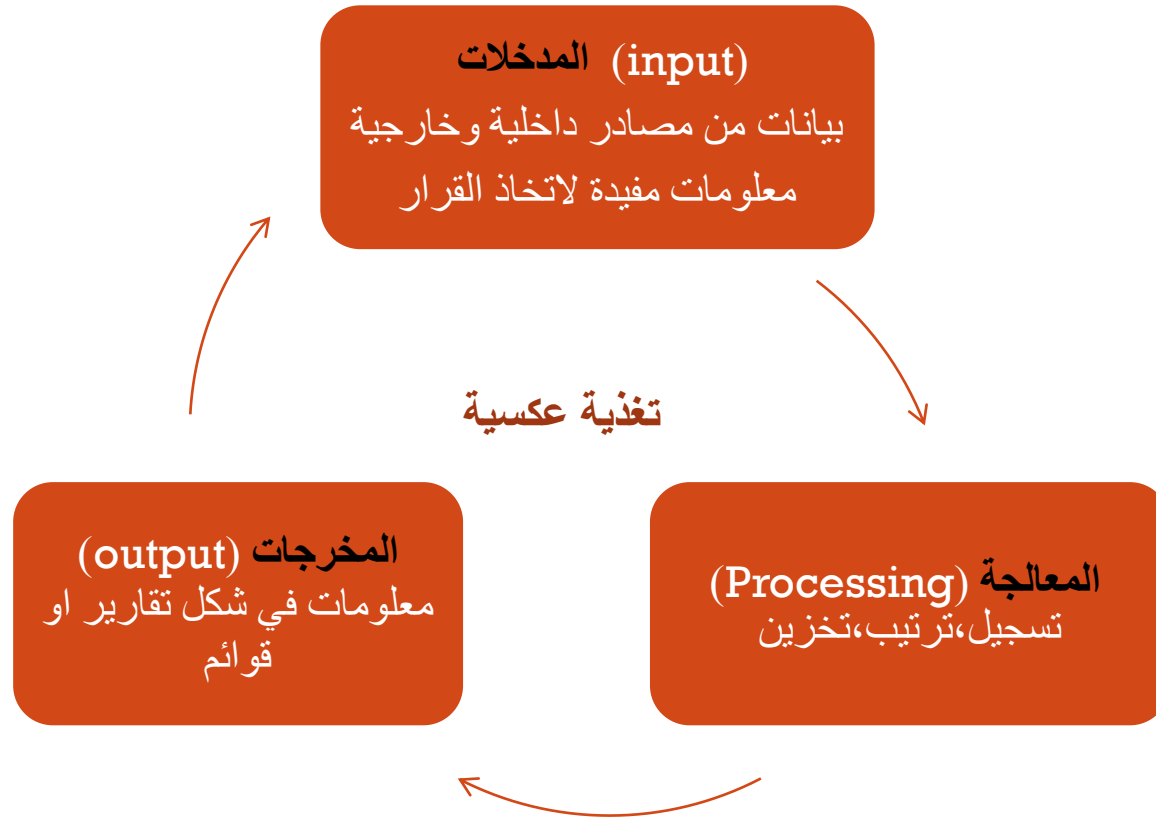
سوف نبدأ هذا الفصل بالتعرف على نظم المعلومات ، ثم التعرف على نظم المعلومات المحاسبية ودورها في المنظمات .



تعريف النظام :

هو مجموعة من العناصر المتفاعلة معاً لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة .

- نظام المعلومات يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي :
المدخلات، عمليات التشغيل (المعالجة) ، المخرجات



يبين الشكل أن المدخلات عبارة عن بيانات وقد تكون معلومات يعاد تشغيلها على شكل تغذية عكسية .



العناصر الأساسية لنظام المعلومات:

المدخلات:

- تمثل بيانات يمكن ان تكون معلومات يعاد تشغيلها على شكل تغذية عكسية.

البيانات data:

- حقائق أولية عن أحداث معينة قد لا تعني بحد ذاتها شيئاً ما قد تكون (أرقام أو رموز أو حروف) ويتم تجميعها من مصادر متعددة سواء داخلية أو خارجية . مثل (فواتير البيع والشراء).

المعالجة:

- عملية معالجة البيانات بطرق مختلفة الإنتاج معلومة مفيدة.

طرق معالجة البيانات منها :

- التسجيل ، التبويب، التخزين ، الاسترجاع والعرض وهكذا. مثال:)تقارير الدخل التي تقدم لمديري الشركات).

المخرجات:

- معلومات مفيدة تساعد متخذي القرارات في اتخاذ القرارات المختلفة بشكل سليم تأخذ شكل تقرير او قائمة نتجت بعد معالجة البيانات بطريقة معينة

المعلومات information:

- مجموعه بيانات معدة للاستخدام بواسطة شخص معين لأداء غرض معين وفي وقت معين.



نظام المعلومات:

عبارة عن مجموعة من النظم الفرعية المتداخلة أو (المترابطة) تعمل معاً لجمع وتسجيل وتخزين وتحويل وتوزيع المعلومات اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .

للعلم  :

نظم المعلومات **لا تعني بالضرورة** وجود حاسب آلي، ولكن في هذا المقرر سوف نتبنى نظم المعلومات التي تعتمد على الحاسب الآلي.



٢- المحاسبة ومنهج النظم:

يقوم منهج النظم على دعامتين أساسيتين هما :

أولاً: مفاهيم النظم **ثانياً: استخدام الطريقة العلمية في التفكير.**

وبشكل عام هناك أربعة متطلبات أساسية عند استخدام منهج النظم ، منها ما يلي:



- (١) توضيح أهداف النظام وتحديد أجزائه.
- (٢) دراسة النظام ككل، وتحديد المشكلات التي تحتاج إلى حل.
- (٣) افتراض وجود عدة بدائل لحل المشكلة.
- (٤) تطبيق المنهج العلمي لحل المشكلات.

أولاً: مفاهيم النظم:

أي نظام يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي :

١. المدخلات (input)
٢. عمليات التشغيل والمعالجة (processing)
٣. المخرجات (output)



ثانياً: الطريقة العلمية في التفكير :

هي استخدام المنهج العلمي لحل المشكلات وتحقيق الأهداف ، والذي يتضمن مجموعة من الخطوات المتتابعة لاتخاذ القرار السليم، أهمها:

• تحديد الأهداف المراد تحقيقها أو المشكلات المراد حلها

• تحديد البدائل الممكنة للحل

• الدراسة المبدئية للبدائل المتاحة لتصفيتها

• الدراسة التفصيلية للبدائل المتاحة بعد التصفية

• تقييم البدائل وتحديد نتائج التقييم

• تحديد احتمالات تحقق النتائج

• حساب القيمة المتوقعة من كل بديل، واختيار أفضل البدائل

• تنفيذ البديل المختار

• متابعة التنفيذ والتقييم والتغذية العكسية



المحاسبة ونظم المعلومات

■ تعتمد المحاسبة كنظام للمعلومات داخل المنشآت على منهج النظم في إنتاج معلومات ذات صبغة مالية لأغراض استخدامها في اتخاذ القرارات.

■ ويلعب المحاسب دوراً مهماً في نظام المعلومات المحاسبي ليس فقط كمنتج للمعلومات التي ينتجها النظام ، بل يتعداه كمشارك في تقييم وتصميم نظم المعلومات المحاسبية .

■ تقوم المحاسبة المالية على أساس القياس والتحليل والتسجيل ومن ثم العرض والتوصيل إلى متخذي القرارات المختلفين على شكل تقارير.

■ وعلى المحاسب المالي أثناء تقييم وتصميم نظم المعلومات المحاسبية على التأكد من أن التطبيقات المحاسبية المطبقة قد تم إعدادها بما يتوافق مع مبادئ المحاسبة المتعارف عليها ، والمعايير المحاسبية السائدة ، بالإضافة لذلك يجب على المحاسب المالي فحص نماذج الإدخال ومخرجات النظام للتأكد من خلوها من أي أخطاء.

■ وينطبق ما ذكر عن المحاسب المالي على المحاسب الإداري في تقييم وتصميم نظم المعلومات المحاسبية.



٣- التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات {IT} :

❖ أثرت تكنولوجيا المعلومات (information technology) على المحاسبية أكاديمياً ومهنياً.

❖ وبتوسيع المحاسبون والمراجعين أفاقهم وبتتمية مهارتهم امكن استخدام التكنولوجيا الجديدة لينتج جانبا مهما في التصور الجديد لمهنة المحاسبة وهوا موضوع



Accounting Information System (AIS)

نظم المعلومات المحاسبية

أهمية التخطيط الاستراتيجي لـ (IT) :

يمكن من خلال ادخال تقنيات الحاسب الآلي في مجال نظام المعلومات في أي منشأة تحقيق الأهداف التالية:

- تكامل نظام المعلومات، وسرعة الحصول على المعلومات اللازمة والمفيدة لمتخذي القرارات.
- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
- تحسين وسائل الاتصالات الإدارية.
- ترشيد عملية اتخاذ القرارات.
- تحقيق النمو والتطور والاستمرارية.



٤ - ماهية نظم المعلومات المحاسبية:

سنطرق للموضوعات التالية:

ماهية AIS

٤-١ - مفهوم AIS

٤-٢ - أهمية AIS

٤-٣ - أنواع AIS

٤-٤ - اثر تكنولوجيا المعلومات
على AIS

٤-٥ - مكونات AIS

٤-٦ - AIS والحاسب الالى

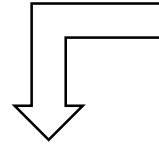
٤-٧ - خصائص المعلومات المحاسبية

المفيدة
المرجع: كتاب الدكتور احمد زكريا ركي العصيمي



٤-١ - مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

■ نلاحظ في السنوات الأخيرة أصبحت نظم المعلومات المحاسبية لا تركز فقط على المعلومات **المالية** ، بل تعدتها لتشمل المعلومات **الغير مالية** أيضاً وعلى هذا الأساس يمكن



■ تعريف نظام المعلومات المحاسبية:

مجموعة من العناصر تتفاعل معاً في سبيل إنتاج معلومات مالية وغير مالية مفيدة لعملية اتخاذ القرارات.



٤-٢- أهمية نظم المعلومات المحاسبية للمنظمات:

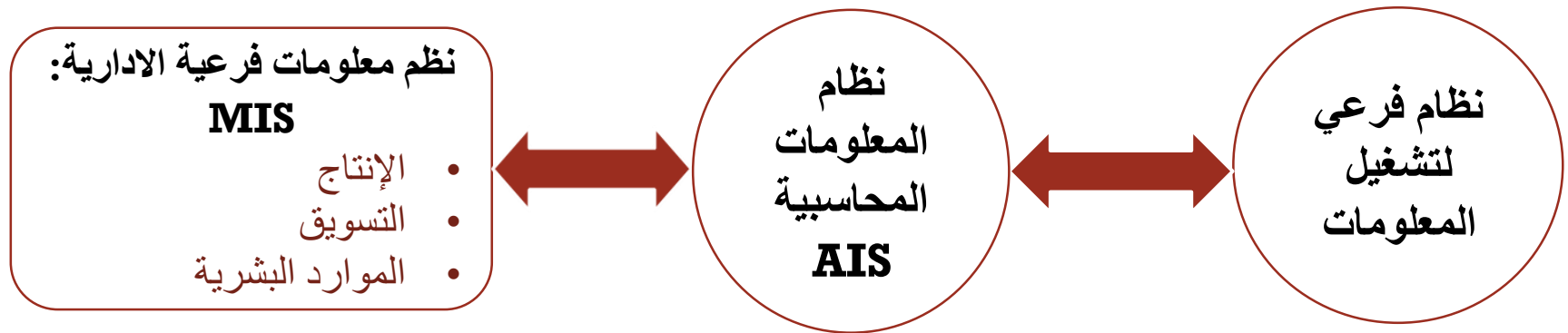
تعتبر نظم المعلومات المحاسبية مهمة جداً لكل المنظمات على اختلاف أنواعها ، وذلك للاعتبارات التالية:

- توفير القوائم والتقارير المالية السنوية الإلزامية كقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي.
- توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات السليمة، سواء للمستفيدين الداخليين أو الخارجيين.
- توفير المعلومات المفيدة لوضع الاستراتيجيات، ورسم السياسات، وإعداد الخطط.
- توفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات يوماً بيوم.
- توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء.

على أى حال ، فإن المحاسبة تعد بطبيعتها نظاماً للمعلومات.



ونظام المعلومات المحاسبي AIS نظام معلومات فرعي داخل المنظمة كما يوضح الشكل التالي:



العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وأنظمة
المعلومات الفرعية المختلفة بالمنظمة

وتبدو نظم التشغيل المعلومات الفرعية كنظم مستقلة في التنظيم وتقوم بأداء التزاماتها اتجاه وحدة المعالجة.



علاقة النظم الفرعية ببعضها داخل المنشأة:

نظرة اليوم

- هنا ينظر أن الـ **AIS** يخدم مدى واسعاً من المستخدمين .
- يعد نظام المعلومات المحاسبي اليوم نظام معلومات شاملاً ، يركز على تشغيل العمليات.
- ووجهة النظر هذه تأخذ في الاعتبار الربط بين نظم المعلومات الإدارية **MIS** ونظم المعلومات المحاسبية **AIS**.

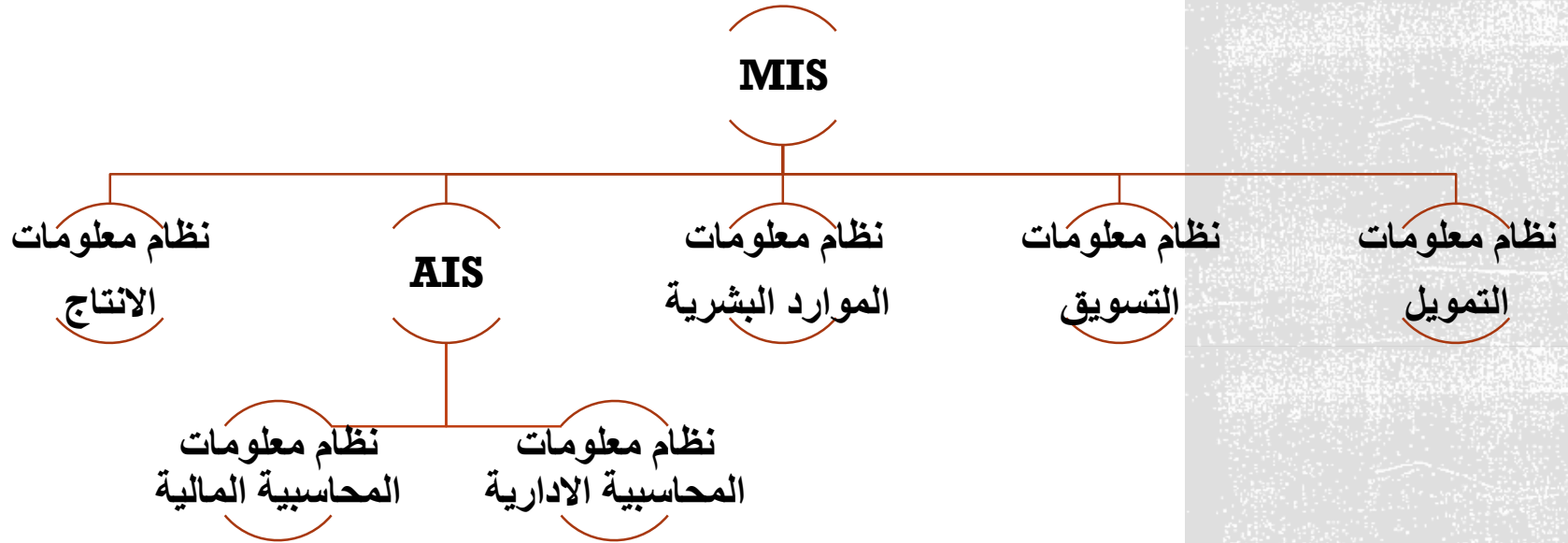
النظرة التقليدية

- البعض يرى أن الـ **AIS** هو نظام فرعي داخل الـ **MIS**
- إن كل وظيفة في المنشأة تعد بمثابة نظام معلومات فرعي مستقل (كوظائف التسويق والإنتاج والتمويل والموارد البشرية).
- ومشكلة هذه الاتجاه انه نحتاج تخزين للبيانات وتجميع للمعلومات وتقرير مستقلة خلال العام و احتمال حدوث ازدواجية اثناء العمل.

ولكننا نؤيد وجهة النظر التي ترى أن الـ **MIS** هو نظام المعلومات الرئيسي في المنظمة والذي يشمل عديداً من النظم الفرعية ، وأن الـ **AIS** هو أهم وأكبر نظام فرعي داخل المنظمة لارتباطه الكبير بالنظم الفرعية الأخرى.



ويوضح الشكل التالي العلاقة بين الـ MIS والـ AIS



٤-٣- أنواع نظم المعلومات المحاسبية:

تقسم نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام إلى نظامين رئيسيين هما :

نظام معلومات المحاسبة المالية:

تقوم المحاسبة المالية على أساس قياس الأحداث الاقتصادية وتحليلها وتسجيلها وتبويبها وتلخيصها وتوصيلها إلى متخذي القرارات المختلفين على شكل تقارير أو قوائم مالية ، وذلك بهدف تحديد نتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة، وتحديد المركز المالي في نهاية هذه الفترة.

نظام معلومات المحاسبة الإدارية:

وفي المحاسبة الإدارية ينصب الاهتمام على تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والإشراف والرقابة ... الخ. ولا يقل دور المحاسب الإداري في عملية تصميم وتقييم نظام المعلومات المحاسبي عن دور المحاسب المالي.

• هناك بعض أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين نظام معلومات المحاسبة المالية ونظام معلومات المحاسبة الإدارية .

تتلخص أوجه الشبه في :

- ١- أن كليهما يمثلان جزءاً مهماً من نظام المعلومات المحاسبي .
- ٢- كليهما يوفر معلومات مفيدة لعملية اتخاذ القرارات .



أوجه الاختلاف بين نظام المحاسبة المالية والادارية:

■ تشمل أموراً عديدة من أهمها يلخصها الجدول التالي:

نظم المعلومات المحاسبة الادارية	نظم المعلومات المحاسبة المالية
١. المعلومات فيها ذات غرض خاص للمستفيدين الداخليين خاصة الإدارة.	١. المعلومات فيها ذات غرض عام ، خاصة للمستفيدين الخارجيين كالمستثمرين.
٢. تفصيلية عن ممتلكات والتزامات وإيرادات ومصروفات المنشأة ككل أو أحد مكوناتها.	٢. إجمالية عن ممتلكات والتزامات وإيرادات ومصروفات المنشأة ككل.
٣. غير إلزامية وطبقاً لرغبة المستفيد.	٣. إلزامية بموجب القانون.
٤. تعد بالشكل والمحتوى والمضمون الذي يحتاجه المستفيدون وغير ملزمة بـ GAAB والمعايير المحاسبية المعروفة.	٤. تعد طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها GAAB والمعايير المحاسبية المعروفة.
٥. لا يلزم أن تكون بشكل سنوي ، وتعد حسب حاجة المستفيد (فقط تكون بشكل يومي)	٥. تعد بشكل سنوي.
٦. أكثر مرونة وأقل موضوعية ودقة.	٦. أكثر موضوعية ودقة و أقل مرونة.
٧. تعتمد كثيراً على فروع العلوم الأخرى كعلم الإدارة وبحوث العمليات والحاسب الآلي والاقتصاد... الخ.	٧. أقل اعتماداً على فروع العلوم الأخرى.
٨. مرتبطة بالمستقبل أكثر من الماضي.	٨. مرتبطة بالماضي أكثر من المستقبل.
٩. تكون عن الفروع أو الإدارات أو الأقسام .	٩. تكون عن المنشأة ككل.
١٠. مالية وغير مالية.	١٠. مالية فقط.



٤-٤- أثر تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية:

لتكنولوجيا المعلومات أثر كبير على نظم المعلومات بشكل عام ، وعلى نظم المعلومات بشكل خاص ، وذلك من خلال تأثيرها على فروعها الرئيسية،
كما يلي:

نظام معلومات المحاسبة المالية:

لقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات في إعداد التقارير المالية ألياً (باستخدام الكمبيوتر) في الوقت المناسب ، وبدقة عالية جداً. ولقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات أيضاً في إعداد هذه التقارير عن سنوات قادمة للأغراض الإدارية.

نظام معلومات المحاسبة الإدارية:

تؤثر تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية الإدارية من خلال تأثيرها على فروعها ، وهي (نظام محاسبة التكاليف، نظام محاسبة المسؤولية، نظام الموازنات التخطيطية، التحليل المالي، دراسة النظم، المراجعة).



٤-٥- مكونات نظام المعلومات المحاسبية:

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من مجموعة من المكونات الأساسية ، أهمها ما يلي:

■ أولاً : **العنصر البشري:** ويشمل مجموعتين هما :

معدو المعلومات المحاسبية:

وتشمل هذه المجموعة : محلي النظم ، مبرمجي النظم، تخصصات مختلفة أهمها الحاسب.

مستخدمو المعلومات المحاسبية:

وتنقسم هذه المجموعة إلى :مستفيدين داخليين (الإدارة، الموظفين) ومستفيدين خارجيين (الملاك، المستثمرين، البنوك ، الحكومة.. الخ)

■ **ثانياً : العنصر الآلي:** ويتمثل في الأجهزة المستخدمة في النظام (حاسبات آلية ، طابعات ، وسائل اتصالات مختلفة)

■ **ثالثاً : البرامج اللازمة للنظام:** وهذا العنصر يرتبط بالنظم الآلية أكثر من اليدوية ، ويتمثل في البرامج اللازمة لتشغيل النظام سواء كانت برامج واردة بجهاز الحاسب أو مشتراه خصيصاً لغرض معين.

■ **رابعاً : الإجراءات:** وهي تشمل الإجراءات المختلفة والتي تتم لتحويل البيانات إلى معلومات مفيدة لعملية اتخاذ القرارات.



٤-٦- نظم المعلومات المحاسبية والحاسب الآلي:

إن التطور الملحوظ في نظم المعلومات المحاسبية والذي تمثل في التحول من نظم المعلومات اليدوية إلى الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية في بيئة الحاسب الآلي يجعل من الضروري على طالب المحاسبة دراسة النظم الآلية.



٤-٧- خصائص المعلومات المحاسبية المفيدة:

■ حتى تكون المعلومات المحاسبية مفيدة ، لا بد من توافر مجموعة من الخصائص من أهمها:

أولاً : الخصائص الأساسية:

(أ) **الملاءمة:** هناك ثلاثة مقاييس يجب توفرها في المعلومة لكي تكون ملائمة وهي :

القدرة على التنبؤ: أي أن يكون لها ارتباط بالمستقبل.

التغذية العكسية: أي أن يكون لها تأثير في القرار التالي.

التوقيت المناسب: أن تتاح للمستفيد منها في الوقت المناسب.

(ب) **إمكانية الاعتماد عليها:** لكي تكتسب المعلومة هذه الصفة لا بد أن يتوافر فيها ثلاثة عناصر وهي :

الموضوعية: عدم التحيز.

إمكانية التحقق من المعلومة: وجود دليل على صحتها.

العرض السليم للمعلومة: صدق ما عبرت عنه.

ثانياً : الخصائص الثانوية: وأهم هذه الخصائص هي :

خاصية القابلية للمقارنة، ذلك من خلال تطبيق **مبدأ الثبات** في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية من فترة لأخرى.

ثالثاً: الخصائص المرتبطة بالمستفيد من المعلومات المحاسبية : وأهم هذه الخصائص هي :

قدرة المستفيد على **فهم المعلومة** . فإذا توافرت الخصائص الأساسية والثانوية في المعلومات المحاسبية ، ولكن المستفيد لا يستطيع فهمها أصبحت معلومات غير مفيدة.

